عقد دورات تدريبية خاصة بالنواسير الولادية في محافظتي (تعز و إب)

كتب / بشير الحزمي

عقدت نهاية الأسبوع الماضي بمحافظتي(تعز و اب) دورات تدريبية خاصة بالنواسير الولادية نظمها المركز الوطني للتثقيف والإعـلام الصحي والسكاني بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وأوضـح مـديـر عـام المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي عبد السلام سلام أن هذه الدورات التي شـارك فيها 46 مشاركا من منسقي التثقيف الصحي ومسئولي الصحة الإنجابية في محافظة تعز و42 في محافظة إب تهدف إلى نشر الوعي الصحي وتثقيف الأسرة بأضرار النواسير الولادية وعلاقتها بالزواج المبكر ونشر مفاهيم الصحة الحديثة .

وبين أن الإصابة بالنواسير الولادية مشكلة صحية يمكن علاجها بإجراء تدخل جراحي.

وقال إن هذه الدورة تنفذ بهدف تدريب منسقي التثقيف الصحي ومسئولي الصحة الإنجابية في مديريات المحافظات المستهدفة لحث النساء المصابات ومن يحيط بهن على الذهاب إلى المستشفيات التي حددتها وزارة الصحة العامة والسكان للفحص ومن ثم إجراء المعالجة اللازمة لمن يتأكد إصابتهن بالنواسير الولادية.

وأشار إلى أنه سيتم تنفيذ عدد من الدورات التدريبية المماثلة في كل من محافظات حضرموت والحديدة ولحج خلال الأسابيع القادمة .

جمعية رعاية الأسرة تصدر دليلين (مرجعياً وتدريبياً) حول العنف الموجه ضد المرأة

العماري: الدليل المرجعي أعد بهدف وضع إطار عام لمفهوم وحجم الظاهرة وتسليط الضوء عليها

القرشي: الدليل التدريبي يحمل قيمة كبيرة لمادته ولواقعية أهدافه وسيساعد في تعزيز قدرات المعنيين

صنعاء/ بشير الحزمي:

صدر مؤخراً عن جمعية رعاية الأسرة اليمنية وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان دليلين (مرجعي وتدريبي) حول العنف الموجه ضد المرأة من أجل تقديم الرعاية للمعنفات في المرافق الصحية وهيئات تنفيذ القانون.

واشتمل الدليلان اللذان أعدهما فريق من الخبراء الوطنيين على معلومات قيمة وأنشطة تدريبية عديدة . حيث اشتمل الدليل المرجعي على رؤية عامة حول العنف ضد المرأة وأهم المصطلحات ، والعنف من منظور حقوق الإنسان والإعلانات والاتفاقيات ومخرجات المؤتمرات الدولية، وأسباب العنف ضد المرأة والعوامل المؤثرة ، وأنماط وأشكال العنف،والآثار المترتبة عليه، والممارسات التقليدية الخاطئة ، والتداخلات اللازمة للحد من العنف ضد المرأة ، وخدمات الرعاية الصحية اللازمة لحالات العنف ، وتقديم الحماية والأمن للمعنفة. فيما تضمن الدليل التدريبي على أهداف برنامج التدريب والمنهجية ومكونات الدليل التدريبي والتي تشمل مواد تدريبية متكاملة وأنشطة عديدة حول العنف الموجه ضد المرأة ،ومفاهيم النوع الاجتماعي ،والعنف المبني على النوع الاجتماعي، والمفاهيم بما يمهد للتدريب على تقديم الرعاية الصحية والنفسية ، وكيفية التعامل مع العنف ضد المرأة في الحالات الإنسانية. كما اشتمل الدليل التدريبي على أساليب التدريب والأدوات المستخدمة والمصادر التي اعتمد عليها .

وفي تقديمه للدليل المرجعي أوضح المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية نبيل العماري أن الجمعية قامت بأعداد هذا الدليل من قبل مجموعة مختارة من الخبراء وذلك بعد مناقشات طويلة وورش عمل كثيرة شارك فيها العديد من العلماء والخبراء والاختصاصيين في جميع المجالات والتخصصات بهدف وضع إطار عام لمفهوم وحجم الظاهرة وتسليط الضوء عليها من ناحية، وإعداد دليل عملي للتعامل مع المعنفات وفي إطار متناسق ومتسق ومتناسب مع مجتمعنا اليمني وثقافته الإسلامية وعاداته وتقاليده الأصيلة، مع التأكيد على القيمة الكبيرة لمادة الدليل والي واقعية أهدافه.

وقال انه وللأسف الشديد ما زال المجتمع يحمل المرأة مسؤولية العنف الممارس ضدها وخاصة الجنسي منه ، ويتعامل مع القضية بصمت وإنكار، كما لا تزال القوانين والسياسات المحلية والدولية إن وجدت قاصرة عن منع العنف ضد المرأة .

مؤكدا أنه لا يمكن الحد من ظاهرة العنف بشكل عام والممارس ضد المرأة إلا بسن وتطبيق حقيقي لقوانين تحمي حقوق المرأة والمجتمع ، وباتخاذ إجراءات احترازية رادعة ضد مرتكبي هذه الجرائم.

وأشار إلى انه ما يزال هناك ثغرات هامة باقية في الأطر القانونية التي يتوجب أن تقود بتكاملها إلى جهد متضافر تشمل التعليم والتوعية واستنفار المجتمع والتي ستقدم استجابة شاملة وفعالة للتصدي للمشكلة من خلال تخصيص موارد كافية ، وتوفير وتأهيل العاملين والموظفين والمسئولين كل في موقعه واختصاصه بالمهارات والقدرات والإدراك لحجم وآثار المشكلة وأبعادها المجتمعية ولتطبيق روح ونص القانون أيضا وذلك من أجل ردم الفجوة بين ما هو متاح وما هو ممكن وما يتوجب عمله في الارتقاء إلى مستوى الوفاء بواجبات الدولة والمجتمع والتزاماتهما لمنع العنف ضد المرأة والتصدي له.آملاً أن يسهم هذا الدليل المفعم بالمعلومات في تحقيق كامل الأهداف المتوخاة.

من جهتها تقول الأخت أفراح القرشي مسئولة البرامج والمناصرة بجمعية رعاية الأسرة أن الجمعية وفي إطار تعزيز قدرات العاملين في المجال الصحي والجهات الضبطية ومنفذي القانون قامت وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بإعداد دليل تدريبي مكمل للدليل المرجعي للتعامل مع المعنفات في إطار متناسق ومتسق ومتناسب مع مجتمعنا اليمني وثقافته وعاداته وتقاليده.

وأكدت أهمية الدليل الذي يحمل قيمة كبيرة لمادته ولواقعية أهدافه واعتماد الأهداف التي تضمنها وهي التعريف بالمفاهيم والمبادئ الإسلامية والعالمية لحقوق الإنسان والمنصوص عليها في الشرائع السماوية وفي المواثيق الدولية بلغة سهلة وبسيطة مع إعادة ترتيب أولويات موضوعات التدريب ، القضايا الحقوقية والتأكيد علي شمولية الحقوق وترابطها وعدم إغفال المهمشات والأقل حظا في التعليم وفي ميادين العمل.

فتحت باب الترشح لدورتها الـ(12)

جائزة الصحافة العربية تستحدث فئة الصحافة الإنسانية لأول مرة

وقع يوم الأربعاء الماضي بمدينة دبي الإماراتية على مذكرة تفاهم بين كل من نادي دبي للصحافة الذي يمثل الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية ،والتي تعد أكبر مقر إغاثة دولي وذلك في إطار شراكتهما لدعم ورعاية فئة الصحافة الإنسانية، والتي تم استحداثها مؤخراً ضمن فئات جائزة الصحافة العربية في دورتها الثانية عشرة.

وقد وقع الاتفاقية في مقر المدينة العالمية للخدمات الإنسانية كل من مريم بنت فهد، المدير التنفيذي لنادي دبي للصحافة ممثل الأمانة العامة وشيماء الزرعوني المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية بحضور السيد خالد خليفة، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بدول مجلس التعاون الخليجي.

متابعة / بشير الحزمي

وفي بيان صحفي حصلت الصحيفة على نسخة منه قالت المدير التنفيذي لنادي دبي للصحافة مريم بنت فهد أن شراكة النادي مع المدينة العالمية يأتي تقديراً لجهودها في تأسيس مجتمع رائد في مجال العمل الإنساني، ليتكامل عمل المـؤسـسـات الدولية والعربية في الإمارات مع الإعلام والذي يعد شريكاً أساسيا في تسليط الضوء على القضايا الإنسانية بمختلف مجالاتها وتخصصاتها، خصوصا في هذا الوقت الذي تمر فيه المنطقة العربية بتغيرات وتحولات جمة، وأضافت:كلنا ثقة أن هذه الشراكة ستضيف على هذه الفئة الجديدة وستسهم بالنهوض بها وتحث أقلام العاملين في مجال الصحافة المكتوبة على لعب دور أكبر عبر المنافسة وطـرق مـجـالات وتخصصات جديدة تسهم في حل الأزمات والتخفيف من معاناة الجماعات الإنسانية.

وأشـادت بنت فهد بجهود إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية وسرعة مبادرتها لرعاية هذه الفئة، والتي تؤكد حرص القائمين على مواكبة مختلف الـمـجـالات الثقافية والإعلامية التي تصاحب مجالات العمل الإنساني وتتطلع لدعم مسيرة الإعلام من خلال إيجاد جيل صحافي قادر على إيصال الـصـوت العربي إلـى العالم والنهوض بقضايا واحتياجات مجتمعه وأمته.

مـن جانبها قـالـت المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية شيماء الزرعوني إن من أهم الأهداف التي تسعى إليها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية من خلال رعايتها لجائزة الصحافة الإنسانية هو تفعيل دور الإعلام العربي الموجه لخدمة القضايا الإنسانية والارتقاء به، وذلك من خلال تسليط الضوء على القضايا الإنسانية على اختلاف أوجهها، ودور المجتمعات في الاستجابة للتحديات التي تواجه العمل الإنساني، وأشـارت إلى أن المدينةالعالمية للخدمات الإنسانية توفر قاعدة عمليات إغـاثـة على مستوى دولـي، وتعكس من خلال خدماتها ما تسخره حكومة دبي للعمل على الارتقاء بالعمل الإنساني والتزام دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون نبض العطاء لكافة المحتاجين حول العالم، كما تمكن المدينة مؤسسات العمل الإنساني من القيام برسالتها بصورة أفضل وذلك بتوفير بنية تحتية فريدة من نوعها وخدمات مصممة خصيصا لتيسير وتحفيز جهود الإغـاثـة والمساعدات الإنسانية.

وأضافت الزرعوني: "إن شراكتنا مع نادي دبي للصحافة يؤكد حرصنا على تفعيل الشراكات اللازمة وتضافر الجهود لمحاربة الضغوطات التي تواجه العمل الإنساني بشكل عام وتقديم المساعدات والمعونات الدولية بشكل خاص، شاكرةً إدارة نادي دبي للصحافة والأمانة العامة للجائزة على جهودهم المبذولة وتعاونهم البناء لخدمة العمل الإنـسـانـي مـن خـلال تفعيل القضايا التي تعكس احتياجات المجتمع العربي".

وأشـادت بـدور شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) التابعة لمكتب تنسيق الـشـؤون الإنسانية (أوتشا) في تحفيز مبادرة جائزة الصحافة الإنسانية منوهة بجهود الشبكة في تسليط الضوء على القضايا الإنسانية الملحة منها والمنسية ونقل صوت المتضررين في جميع أنحاء العالم إلى أكبر عدد ممكن من المتابعين والمهتمين والفاعلين في المجال الإنساني.

من جهته، قال رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بدول مجلس التعاون الخليجي خالد خليفة: " إن مذكرة التفاهم بين المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ونـادي دبـي للصحافة خطوة مهمة فـي مـسـار النهوض بالإعلام الإنساني وإضافة جديدة للشراكة الخلاقة بين المنظمات الإنسانية والمؤسسات الإعلامية. وهي تتويج لجهود الطرفين في رفع الوعي بالقضايا الإنسانية وتسليط الضوء عليها بهدف تحسين حياة الناس وتسهيل سبل عيشهم".

وبـمـوجـب هـذه الاتفاقية سيتعاون الطرفان على التواصل مع المؤسسات الإعلامية والأفراد العاملين في مجال الصحافة الإنسانية وحثهم على المشاركة في هذه الفئة، بهدف الارتقاء بالعمل الإنساني وتفعيل دوره مجتمعيا من خلال مشروع جائزة الصحافة العربية، ومن خلال هذه الاتفاقية ستغطي المدينة العالمية للخدمات الإنسانية قيمة المكافآت المالية لهذه الفئة والبالغة 15 ألف دولار أمريكي. تقديراً منها لأهميتها ودورهـا في رفـع الوعي لدى الصحافة العربية بمجال العمل الإنساني وتكريم المبدعين والمتفوقين في هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أن مجلس إدارة الجائزة حـدد حيثيات ومعايير خاصة للفوز بهذه الفئة ترتبط بأسلوب التناول والمعالجة في المواد المترشحة، وأن يكون العمل قد أسهم في نقل الواقع إلى الرأي العام ومدى تأثيره وأن يكون معد العمل المتقدم قد عايش ورافق الحدث الذي عمل على تغطيته ميدانياً.

يذكر أن الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية قد فتحت باب الترشح أمام الصحافيين والصحافيات العرب للتنافس على فئات الجائزة ضمن دورتها الثانية عشرة، وذلك عبر التقدم إلكترونيا على موقع الجائزة ، وحددت يوم 31 ديسمبر 2012 موعداً نهائياً لاستقبال طلبات الترشيح.

وفي ذات السياق ذكرت نائب مدير الجائزة منى بوسمرة أن فتح باب الترشح للدورة الثانية عشرة لجائزة الصحافة العربية قد أتي بعد اجتماعات مكثفة عقدها مجلس إدارة الجائزة والأمانة العامة في دبي، نجم عنها تطويراً شمل غالبية الفئات في ظل سعيه لمواكبة آخر التطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة الإعلامية العربية".

وأضافت بوسمرة:" استحدث المجلس والأمانة العامة فئة الصحافة الإنسانية والتي ستمنح لتحقيقات أو تقارير تميزت في نقل المشهد العام وتفاصيل قضايا وأزمـات إنسانية طارئة وملحة، وما ينتج من تداعيات الـكـوارث الطبيعية والحروب والأوبـئـة والآفـات وانتهاكات حقوق الإنسان، وحدد أن يكون المتقدم لهذه الفئة قد عايش أو رافق ميدانياً هذه الأحداث ونقلها بأمانة ودقة إلى الرأي العام".

وكـانـت الأمـانـة العامة قد استلمت الـعـام الماضي نحو أربعة آلاف عمل صحافي من 19 دولـة عربية بالإضافة إلى 10 دول أجنبية لصحف دولية تصدر باللغة العربية، تنافسوا على 11 فئة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة ستعتمد عملية التحكيم الإلكتروني بعد النجاح الذي حققته الجائزة في استقبال الأعمال إلكترونيا في الـدورة الماضية، الأمر الذي سيساهم في تسريع العملية وتقنين الجهد الورقي.

ونظراً للأعداد الكبيرة من الترشيحات التي تستقبلها الجائزة، فقد تم اعتماد تشكيل لجنة فرز أولي تستمر لمدة 3 سنوات من عضوية 12 خبيراً وإعلاميا وأكاديمياً من مختلف التخصصات التي تغطي فئات الجائزة لزيادة كفاءة عمليات الفرز الأولي والتأكد من مطابقة الأعمال المقدمة لشروط ومعايير الترشح والتأكد من اندراج الأعمال ضمن الفئات الصحيحة دون أي خلط، حيث ستعمل هذه اللجنة على تسهيل مهمات أعضاء لجان التحكيم ورفع الأعمال الدقيقة والكاملة من بين الأعمال المتقدمة.

ووجهت بوسمرة دعوة باسم الأمانة العامة لكافة الصحافيين بالإطلاع على التطورات التي اعتمدتها الجائزة عبر نافذتها الإلكترونية والتواصل مع النادي للتعرف على المعايير وقالت أن الالـتـزام بالمعايير والشروط التي حددها المجلس الذي يضم نخبة من الخبراء وقـادة الفكر والأكاديميين هو الطريق للفوز بكل فئة.

وستعمل الأمانة العامة خلال الفترة المقبلة على تشكيل لجان تحكيم لمختلف فئات الجائزة، والـتـى تضم نحو 70محكماً بواقع 5 إلـى 6 محكمين عن كل فئة، حيث يتم فى كل دورة تكليف مجموعة جـديـدة من الكفاءات الإعلامية وأصحاب الخبرة والاختصاص والذين لا يتم الكشف عن أسمائهم إلا خلال فعاليات حفل الإعلان عن الفائزين.

وتبلغ القيمة المالية لكل فئة 15 ألف دولار أمريكي باستثناء فئة العامود الصحافي بقيمة 20 ألف دولار وشخصية العام الإعلامية التي تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار.

شيماء الزرعوني

مريم بنت فهد

منى بوسمرة